

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى بِعَيْرٍ وَيُرْوَى : مُخْتَلِفٌ الْمَعْدِلِ أَي فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ أَي بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ الْعَيْرِ وَفِي اللَّسَانِ : بِعَيْرٍ فِيهَا زَوْجُهَا فَخَرَجَتْ تَسْعَى مِنَ الْفَرَحِ فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا بِشَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ : أَفْلَاطَهَا : أَفْلَاطَهَا أَي أَضَلَّ لَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَابِيهِ . قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَفْلَاطَهَا : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ أَي وَافَقَتْ عَيْرًا فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ لِحُمُقِهَا وَقِيلَ : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِذَهَابِ بِعَيْرٍ فَذَهَبَتْ تَجُرُّ ثَوْبُهَا ؛ لِتَنْظُرَ فَتَعَلَّقَ فِي شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا الشَّقِّ فَافْتَلِطْتُ بِالْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَي فُوجِئْتُ بِهِ لُغَةً هُذَلِيَّةً نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : افْتَلِطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ . قُلْتُ : وَكَذَا افْتَلِطْتُ وَقَدِّمَ فِي فِحْلٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛ لِأَنَّه مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الرَّاءُ قُلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَالْأَصْلُ النَّاءُ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَفْلَاطُ : الْأَحْرَى نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ طَاهِرٌ : صَادَفَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَكَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَاطَ فَأَحْسَنَ إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ . وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ :

وَكَانَ امْرَأً خَوْصًا كُلِّ كَرِيهَةً ... وَمِرْدَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ
يُفَالِطُهُ وَالْفِلَاطُ : التَّرُّكُ كَالْفِرَاطِ عَنْ كُرَاعِ .

ف ل ق ط .

فَلَاطَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي أَسْرَعَ . وَلَمْ يَعْزُزْهُ لِأَحَدٍ .

ف و ط .

الْفُوطُ كَصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنَ السِّنْدِ وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازِرًا أَوْ هِيَ مَازِرٌ مُخَطَّطَةٌ يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسِغْلُ النَّاسِ بِالْكَؤُوفَةِ فَيَأْتِزُّونَ بِهَا .

الواحدةُ فُوطَةٌ بالضَّمِّ . قاله الأزهريُّ قال ولم أسمعَها في شيءٍ من كلامِ
العربِ ولا أدري أعرابيةٌ هي أم هي من كلامِ العجمِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
فأمَّما الفوطُ السَّتِي تُلْدِسُ فليست بعربيةٍ . أو هي لغةٌ سنديَّةٌ
مُعربيةٌ بوجهٍ بضمِّه بضمةٍ غيرِ مُشْبَعَةٍ قاله الصَّغَانِي . قلتُ : وهي
السَّتِي تُسمَّى عندنا باليمنِ الأزهريَّة . وكثيرٌ استعملها هذه
اللفظةُ حتَّى اشتقُّوا منها فعلاً فقالوا : فَوَّطَه تَفْوَيطاً : إذا
ألْبَسَه فُوطَةً . ورجُلٌ مُفَوَّطٌ كمُعْظَمٍ : لا يسُّها . واستعملوها أيضاً
الآن على مناديلٍ قصاريٍّ مخطَّطةٍ الأَطرافِ تُنْسَجُ بالمحلاةِ الكُبرى من
أرضِ مصرٍ يَضَعُها الإنسانُ على رُكْبَتَيْهِ ليقِيَ بها عند الطَّعامِ .
والفَوَّاطُ ككتَّانٍ : من ينسجُها أو يبيعُها . والفُوطِيُّ من الألووانِ
بالضَّمِّ : ما كانَ أزرَقَ غيرَ صافي الزُّرْقَةِ . ومؤرِّخُ العِراقِ كمالُ
الدِّينِ عبدُ الرِّزِّاقِ بنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عالمِ مات
سنة 723 . وأبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفُوطِيُّ اللُّغَوِيُّ المُلَاقِّنِ
سمعَ ابنُ شاتِيلَ . مات سنة 627 . وهشامُ بنُ عَمْرٍو الفُوطِيُّ : أَحَدُ رُؤُوسِ
المُعْتَزِلَةِ ضَبَطَهُ النَّدِيمُ في الفِهْرِسْتِ .

فصل القاف مع الطاء ق ب ط .

القَيْطُ : جَمْعُ عَيْكِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ . عَزَاهُ في العُجَابِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ وفي
التَّكْمِلَةِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وقد وُجِدَ أَيْضاً في بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ على
الهامِشِ يقالُ : قَيْطَتُهُ أَقْبِطُهُ قَيْطاً من حَدِّ ضَرْبِ